في مراءاة المراعب، ومعرض الملاعب، فتطلبت تطلب اللحوق
وتبرأ من بينة الدعوى، فجعلنا في مناجمة، ائتطلت بملاكمة،
وابتغت إلى محاكمة، فلما او غنا الغلي القوة، وتلونا
عليه الشكوى، قال أما إن من انه بعد اعذره، ومن حزن كمن
بشر، ومن نجي بما فضى، وأن فيما فرشه حماده دليلا على أن
هذا الغلام، قد تبسط بما أعوته، ونعى لدمار عنيته
فاستر د أبلهك والكتمة، ولم نعمد دماء ثلمه، وحذار من
اعتلافه، والهمج في استرقاقه، فلانه حر الأديم، غير معرض
للتقويم، وقد كان ابوه احذاه الميسر، فنيل أفول الشمس
واعترف بأنه عرجة الذي انشاه، وان لا وارث له سواه،
وقلت للغلام او نحو أباه، اخزاه الله، وقال وهل يجهل
أبو زيد الذي في جرحه جبار، وعنذر كل فاخر له إكبار واكبار
قال فتحرقت حتى حبيبز وحوقلت، وأقلقت ولا كرملت أن قد
وايقنت أن لقامه كان شرك مكيدته، وبليت قصيرته، فقلت
على ما فقبت، ووالبيت أنا اعامل مثلكما ما بقيت، ولم
ازل تأوه لحيني وضعفتي، ولا قنط بين رفقتي، فقال الفتى

حيرة الابتعاث، وحراز تمائم، يا هذا ما ذهب من مالك
ما وعظك، ولا اجرم الذي من أيقظك، فانعظ بما نابك
وكان أغنى بك ما أصابك، وتذكر ابدا ما دهمك، لتنفي
الذكرى ما اهمك، وتخلو تخلو من ابتلي بصبر، وتجلد له
العبر واغتبر فوذ عتمة لا يمانوب الخجل والخزي، ما حيا
ذيل القنس والغبر، ونوبت مكاشفة أبي زيد بالمحير،
ومطارمنه بيد الزهو، فجعلت اتنكب عن ذراه، والمجنب
ان أراه، الى أن غشيني في فريق ضيق، فحياني تحية شيق
فما زحت على أن عبست، وما بسمت، وقال أما بالك تجهمت
بأنوك على البعد، وقلت أنسيت أنك اختلقت وختلت
وبعلت وعلتك أنثى ودلت، فأضحك منها زيادة انشد متلا فيا

يا من تبرأ منه، صدود موحش وتجهم، وعداً يشرملا ومن نيس لاسم
ويقول هل حيا بها كما ياي لا دم، اقصر فما أنا فيه من مثل ما نتوهم
فلو باعت لا اشباه فطيروا بهم، هذا وأقسم بالذي يهم اليها الشم
والقابعين بها ومن سعت التواسم، ما فجرت ذاك الموقف المخزي غير رهم
فاعذر أخاك وكف عنه ملام لائمهم

Copyright © King Saud University